

كلمة أ. د. عمرو جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية

في حفل تدشين فرع الجامعة في طرابلس

٢٠١٠/١١/١١

صاحب الرعاية دولة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ممثلاً بسعادة الوزير حسن منيمنة وزير التربية والتعليم العالي
أصحاب الدولة والمعالي والسعادة والسماحة

أيها الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرحب بكم وأحييكم أجمل تحية ونحن نحتفل بافتتاح فرع عزيز لجامعة بيروت العربية على هذا الثغر، لنسطر معاً صفحة مشرقة على هذه الأرض الواعدة، أرض التاريخ والمجد. إنها لحظة الفرح التي نجي فيها سنوات من العمل والمجد، حتى أصبح هذا الصرح واقعاً، تواصل الجامعة من خلاله، دورها التعليمي ورسالتها التنويرية.

فالشكر كل الشكر لأعزائنا في طرابلس والشمال لاستقبالهم الحميم ولمؤازرتهم الجامعة في تأدية هذا الدور وهذه الرسالة.

أيها الحضور الكريم

في مثل هذا الشهر عام ١٩٦٠، بدأت مسيرة الجامعة منطلقة من بيروت عاصمة الثقافة والانفتاح، نشأت فكرة نبيلة أطلقتها جمعية البر والإحسان، وباركتها مصر، وبدعم من جامعة الإسكندرية، لتنتقل كأحد أول وأكبر مشروعات التعاون العربي، في أبهى صورة.

بعد عقود من التخطيط والإصرار ووضوح الرؤى، اكتمل عقد كلياتها العشر، واغتنت بمنظومة من التخصصات، وبكوكبة من هيئتها التعليمية، فكان الانتقال إلى الدبية حيث الرحابة والمستقبل الواعد، بدءاً من كلية الهندسة المعمارية عام ٢٠٠٦، ثم تلتها كليتا الهندسة والعلوم عام ٢٠٠٨ لتشكّل معاً صرحاً جامعياً نموذجياً.

كما اتجهت الجامعة بأنظارها نحو البقاع، فأنشأت فيه صرحاً رابعاً كانت باكورة أعماله مركزاً للأبحاث البيئية ليخدم بيئته في كافة احتياجاتها.

سيداتى وسادتى

ها نحن اليوم نقف بينكم في صرح يحتضن طلاباً أعزاء موزعين على خمس كليات التجارة وإدارة الأعمال والهندسة المعمارية والهندسة والعلوم والعلوم الصحية، هي الأولى وليست الأخيرة، سنمضي معها للعب الدور المأمول منها، في مجالات التنمية البشرية والاقتصادية والعمرانية والصحية. إننا على استعداد تام لبدء ورش العمل، بالتعاون مع هيئات المجتمع المدني، والبلديات، لرسم خطط للتنمية، ومقاربة احتياجاتها بالدراسة والتحليل، وتنظيم الدورات التدريبية في التخصصات المختلفة.

أيها السيدات والسادة

إن معايشتي لجامعة بيروت العربية، منذ أن كانت تضم أربع كليات فقط، في منطقة عزيزة من بيروت، هي الطريق الجديدة، حيث كنت طالباً ثم أستاذاً بها إلى رئيس لها، قد ضاعف من إيماني بدورها العلمي والأكاديمي والاجتماعي والثقافي، للانطلاق بها إلى مصاف الجامعات المتميزة، بخطى واثقة ومقتدرة.

أيها الحضور الكريم

لقد كان إنشاء هذا الفرع الجديد، الذي نزهه اليوم إلى الحياة الأكاديمية في لبنان، استجابة طبيعية لتطلعات المجتمع، وإيماناً برسالة الجامعة التثقيفية، وإثراءً لقيم الحوار والانفتاح، لتبقى جامعتكم منارة، على هذا الثغر، للعلم، والمعرفة، ورسالة تواصل من خلالها، مع قضايا الوطن وحاجات المجتمع والقيم الإنسانية.

أيها الحضور الكريم

أشكر لكم حضوركم، وأكرر ترحيبي بكم، على أمل اللقاء بكم على كل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله